

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[353] الآيات 115-119: إِنْ زُيِّنَ لَكُمْ حَرَامٌ عَلَى كُفْرٍ أَوْ مَيْتَةٌ وَالدِّمَ
وَالْحَرَامَ الْخَنَزِيرَ وَمَا أُهْلِيَ لِيُغَيَّرَ اللَّهُ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ
بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ¹¹⁵ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ
أَلْسِنَتُكُمْ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِّتَتَفَتَرُوا عَلَى اللَّهِ
الْكَذِبَ إِنَّ السَّادِّينَ يَفْتَتِرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يَفْلَحُونَ¹¹⁶
مَتَّعْ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ¹¹⁷ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا
قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَزْفُسَهُمْ
يَظْلِمُونَ¹¹⁸ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّادِّينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ
تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ
رَحِيمٌ¹¹⁹ التفسير لا يفلح الكاذبون: بعد أن تحدثت الآيات السابقة عن النعم الإلهية
ومسألة شكر النعمة، تأتي الآيات أعلاه لتتحدث عن آخر حلقات الموضوع وتطرح مسألة المحرمات